

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 92 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدت. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - [00:00:00](#)

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان المؤمن بزيارته لمكة والمدينة - [00:00:30](#)

يتذكر جهد اولئك الصحابة الافاضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم الذين بذلوا مهجهم وارواحهم ودماءهم واوراقاتهم وجميع قواهم في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ونصرة دين الله. فكانت لهم العاقبة الحميدة - [00:00:58](#)

ومن هنا اثنت اثنت النصوص الشرعية على صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم في مقدمة هؤلاء الصحابة الخلفاء الراشدون

والمبشرون بالجنة يقول الله عز وجل في الثناء على الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان

رضي الله عنهم - [00:01:23](#)

طبعاً واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ويقول جل وعلا محمد رسول الله والذين معه

اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من - [00:01:48](#)

الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ويقول جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً - [00:02:06](#)

صحابه رسول الله هم الذين نصر الله بهم ديناً في وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته نشروا دينه في الافاق. فكان لهم

من الفضل والمكانة المنزلة العالية - [00:02:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل جبل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. مما يدل على

فضيلة الصحابة. ويقول صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:02:43](#)

فصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورطي الله عنهم يجب علينا ان نحترمهم وان نعرف لهم مكانتهم اما ما شجر بينهم من

مسائل يذكرها بعض اهل التواريخ فهذه لا تخلو من اربعة اشياء - [00:03:06](#)

اما ان تكون تلك الوقائع كذب عليهم ولم تصدق وبالتالي يتهمون بما ليس فيهم واما ان يكون الحق معهم ويعيب عليهم بعض الناس

لان ذلك لم يتوافق مع اهوائهم مع كون الحق معهم - [00:03:25](#)

واما ان يكونوا مجتهدين. اجتهدوا فكان لهم فإخطاء. فكان لهم اجر واحد. لان المجتهد المخطئ يكون له اجر واحد. والمجتهد

المصيب يكون له اجران. وبالتالي علينا اما ان يكون خطأً وذنباً لكن الله عز وجل يغفره لهم. لان النصوص قد جاءت بالثناء عليهم -

[00:03:45](#)

وبان الله عز وجل يغفر للمؤمنين اذا اجتنبوا كبائر الذنوب. قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. فعندهم من الحسنات الماحية ما

يكون اكثر من تلك الذنوب والمعاصي واذا نظر الانسان الى الصحابة وجد انهم يتفاضلون فيما بينهم فليسوا على رتبة واحدة اعلاهم

الصديق ابو بكر - [00:04:15](#)

رضي الله عنه فهو صاحب المنزلة العليا هو اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال هو رضي الله عنه الذي ناصر النبي

صلى الله عليه وسلم بماله وبنفسه وهو الذي لما اخبر النبي صلى الله عليه - [00:04:46](#)

وسلم خبر الاسراء والمعراج لم يتردد في تصديقه بتاتا. ولذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم الصديق لانه يصدق ما ورد عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق - [00:05:06](#)

له من الفضائل الشيء الكثير وسيرته معلومة معروفة وقد جمع الله به الكلمة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي قاتل المرتدين وهو الذي قاتل الروم وفارس وهو الذي فتح بلادا كثيرة وهو الذي مهد الله به قواعد الاسلام مع ان ولايته كانت مدة -

[00:05:27](#)

قليلة الا ان لها التأثير البالغ في التاريخ الاسلامي. كانت مدة ولايته كانت مدة ولايته سنتين وهكذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي جاءت النصوص بالثناء عليه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ما سلك - [00:05:54](#)

ما سلك سكة الا سلك الشيطان غيرها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في فضل ابي بكر وعمر اقتدوا بالذين من بعدي اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر في نصوص كثيرة تدل على فضل هذين الرجلين الذين هما وزير النبي صلى الله عليه وسلم

من - [00:06:14](#)

لاهل الارض ثم عثمان ابن عفان الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما انفق ما انفق ليس على عثمان بعدها شيء واثني عليه وقال ان الملائكة لتستحي منه وان الملائكة لتستحي منه وبعده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي يقول - [00:06:41](#)

فيه النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه من كنت مولاه فعلي مولاه واثني عليه صلى الله عليه وسلم في مواطن عديدة وقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وهو الذي فتح الله عليه - [00:07:03](#)

بعض حصون خيبر وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بانه رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وقال من مولى فعلي مولاه وهكذا بقية العشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وبقية اصحاب بدر الذين قال - [00:07:23](#)

فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قال لاهل بدر واذهبوا فقد غفرت لكم هكذا اصحاب بيعة الرضوان الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه تحت الشجرة فنزلت الايات - [00:07:50](#)

عليهم وبيان مكانتهم ومنزلتهم. كذلك بقية الصحابة. فعلينا حينئذ ان نتقرب لله عز وجل بحبه جميعا وبالثناء عليهم وبالزب عن اعراضهم وبمعرفة سيرتهم وبالاقتداء بهم في ايمانهم وفي اه جهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلهم لارواحهم ودمائهم واموالهم واوقاتهم - [00:08:10](#)

وسائر شؤونهم نتقرب بذلك لله عز وجل. كذلك نقدر ما ورد عنهم من اجتهادات ونقدر اقوالهم التي قالوها وسكونوا نبراسا لنا في حياتنا بعد نصوص الكتاب والسنة. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا - [00:08:40](#)

اياكم للخير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجدد وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا الطاعات عليها - [00:09:00](#)

لا تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير طلق محمد يا من ترجو المولى بادر. لتحيا في الدنيا ظافر الى جنب الخير الوافر في عشر ليالي لك تشهد. بعشر ليالي لك - [00:09:30](#)

تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:10:00](#)